الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER

14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد - 13 أكتوبر 2013 - الموافق - 8 ذو الحجة 1434هـ

العدد 15891 السنة 46 رقم الايداع 2

بالولاء .. نبادلك الوفاء

رصيد مجاني يصل إلى 50% داخل الشبكة

ورسائل مجانية عند كل عملية شحن

لجميع مشتركي 2004-2010

لمزيد من المعلومات

أرسل كلمة (الولاء) إلى 123 مجاناً

* العرض ساري لفترة محدودة .

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

أكتوبر المجيد بين عنفوان الثورة وترحيل مخلفاتها

ثورة 14 أكتوبر ثورة تحريرية شعبية بكل المقاييس وهي امتداد لثورة 26 سبتمبر وثورة 23 يوليو والثورة الشعبية المسلحة الجزائرية وغيرها من الثوراة التحريرية العربية والعالمية.

انها ثورة شعبية اعتمدت على جماهيرالشعب واستمدت قوتها وديمومتها وحققت انتصاراتها بالاعتماد على الشعب معنويا وماديا.

وكانت عظيمة بكل المقاييس خاصة اذا قارنا امكانياتها المادية والبشرية بقوة وجبروت الامبرطورية التي لا تغيب عنها الشمس في ذلك الوقت ومثلها مثل اي ثورة تحريرية انسانية تنشر الحرية والعدالة والخير والسلام والتطلع نحو آفاق مشرقة من البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي فقد واجهت عثرات من داخلها ومن فصائلها واجهت موروثاً مثقلاً بالتحديات على كافة الاصعدة كان احد الاسباب الرئيسية للعثرات المتلاحقة التي برزت مع تباشير الاستقلال في عام 1967 فيما سمي بالحرب الاهلية بين فصيلي الثورة المسلحة: الجبهة القومية وجبهة التحرير واستمرت الايام وبدلاً من حل الخلاف بالطرق السلمية والحوار استطاعت الجبهة القومية طرد وتصفية جبهة التحرير رديفتها في النضال والكفاح ضد المستعمر البريطاني وكان عنفوان الثورة وشبابيتها يطغيان على المشهد وما ان أطل عام 1968 بعد اقل من عام على الاستقلال حتى تشكل ما سمي بالوحدة الوطنية بين صفوف الجبهتين القومية والتحرير وبعض الفصائل الاخرى والمسرحين من موظفين وعسكريين تم تصفيتهم من اعمالهم المدنية والعسكرية بعد الاستقلال .

ودخلت البلاد في حروب اهلية في عدد من مناطقها وتم القضاء على هذه الحركة تحت غطاء عنفوان الثورة وحركتها الشبابية وفي عام 1969 انقلبت الجبهة القومية على نفسها بما عرف بحركة 22 يونيو وتم تصفية ماسمي بالجناح اليمني في الجبهة ومارافق هذه الحركة ولحقها من تصفيات سياسية ومعنوية وجسدية لابرز قادة الثورة وتم ترحيل تبعات هذا الصراع لينظم الى ماسبقه من تراكمات.

واستمر العنفوان وحركة التغيير وقد حققت الثورة نجاحات كبيرة برغم الفقر وشحة الامكانيات وثقل الموروث ومرارة الصراعات كل ذلك قاد الثورة الى مواقف واحداث عنيفة تمثلت في احداث سالمين ورفاقه 79 والتصفيات التي تمت حتى الوصول الى الاعنف على الاطلاق في 13 يناير عام 1986 وكل ذلك بسبب ترحيل وتراكم مخلفات الماضي الاستعماري وما لحق بذلك الماضي من آلام جديدة ولم يتم مراجعتها ومعالجتها وظلت تتراكم حتى جاءت الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990 وسارت الوحدة على الخطى السابقة نفسها في ترحيل الازمات والمخلفات ليس مماكان في الجنوب بل اضيف الى الوحدة ماتراكم عبر سنوات طويلة في الشمال لتتحمل الوحدة اثقال الشطرين على عاتقها وبالرغم من انها كانت يمكن ان تكون وقفة تاريخية للمراجعة والتصحيح الا ان قادتها واصلوا الترحيل لكل قضايا اليمن المتراكمة شماله وجنوبه حتى تفجرت الحرب في عام 1994 ومالحقها من حروب وفتن ومآس وصراعات وحركات حتى انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي تجري اعماله اليوم في صنعاء حيث لم يعد امام المؤتمرين اي عذر اليوم

اللواء / أحمد مساعد حسين

عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل

لترحيل اي قضية اطلاقاً.

كل عاقل في شمال اليمن او جنوبه يتذكر تلك الاحداث وترحيلها وما الحقته بالشعب والوطن من اضرار فادحة فإنه يتمنى اليوم من هذا المؤتمر الذي انعقد بعد اكثر من خمسين عاماً من الصراعات بدون توقف او تحاور حتى انعقاده اليوم ويتزامن اختتامه مع اعياد سبتمبر واكتوبر ونوفمبر فانه يلزم المتحاورين بالتوقف امام القضايا المرحلة والمستجدة والتي تشكل في مجموعها الغاماً وباروت تحت الرماد تنتظر الصاعق الذي سيفجرها وتمتلكه عدة جهات جاهزة لتفجيره اذا تم اختتام المؤتمر دون وفاق جميع الاطراف ويبحثون بجدية واهتمام غير مسبوق عن حلول وضمانات تنفيذية من جانب الرجال والنساء المتحاورين اولاً وتاثيرهم في مكوناتهم السياسية والشعبية فيما بعد والتجربة التي اشرت الى ابرز احداثها في الجنوب ومثلها واكثر منها في الشمال تضع على عواتق المتحاورين اليوم عدم اغلاق الحوار حتى وضع الحلول العملية والعلمية للدولة اليمنية الاتحادية المنشودة التي تسودها الحرية والعدل والسلام وليعذرني القراء على سرد هذه الاحداث التي لااقصد نبشها ولكن لنستفيد منها فقط ونحن لاول مرة نحكم العقل ونحتكم للحوار .

((انني اعلنها صرخة مدوية لليمنيين في شمال اليمن وجنوبه بان اي نوايا حسنة او سيئة تدعو الى اختتام المؤتمر دون حلول متكاملة وتوافقية ومضمونة التنفيذ محليا وقليميا ودوليا سيكون اليمن واليمنيون في الجنوب والشمال والوحدة والفيدرالية وغيرها في مهب الريح وتنتضر من سيفجر الالغام والباروت التي زرعناها تحت اقدامنا على مدى اكثر من خمسين عاما ونحن نرحلها)) .

وختاما فانني بمناسبة ذكرى الثورة اليمنية ازف آيات التهاني لشعبنا في جنوب اليمن وشماله باعياد الثورة وعيد الاضحى المبارك وادعو الله عزوجل ان يتغمد شهداء الثورة وضحاياها بالمغفرة والرضوان.

حين يكون العيد وطناً

صالح شائف

عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

تهانينا القلبية الحارة والصادقة، مقرونة بأمنياتنا النبيلة – إنسانيا ووطنياً – للجميع بقدوم عيد الأضحى المبارك الذي يتزامن هذا العام مع استقبالنا واحتفالات شعبنا المهيبة والاستثنائية في الجنوب بالعيد الذهبي لثورة 14 أكتوبر التحررية الوطنية الخالدة .. الثورة التي حررت الجنوب ووحدته وأقامت أول دولة في تاريخه، دولة النظام والقانون وحكم المؤسسات والعدل الاجتماعي والمواطنة المتساوية الحقيقة، وشكلت بذلك رافعة تاريخية للنهوض والتقدم الشامل، وحافظت وبشرف رفيع على الكرامة الوطنية وكبرياء التاريخ المجيد، وجعلت من الإنسان الجنوبي الحر وسيلتها وهدفها وصانع الخيرات ومالكها الفعلي.

ولكل ذلك وانسجاما مع تطلعات شعبنا المشروعة في حياة حرة كريمة على أرضه فإنه قد جعل النضال من أجل استعادة دولته الجنوبية هدفا وطنيا عظيما لن يحيد عنه مهما كانت درجة التضحيات.

وأجدها فرصة للتهنئة والإشادة معا بالدور الذي لعبته صحيفة (14 أكتوبر) الغراء خلال مسيرتها الإعلامية بشقيها السياسي والتنويري وحملت بفخر وشرف اسم 14 أكتوبر ودافعت عنه بجدارة وكان لها ما أرادت وبما يعنيه ذلك من رمزية ودلالات.

أعياداً سعيدة وكل عام وأنتم بألف خير أيها الأحباب..

الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال

YEMEN COMPANY FOR FLOUR MILLS & SILOS

YCFMS

نفخر بمنتجاتنا

اليوبيل الذهبي للثورة المتجددة

كلما حلت علينا ذكرى ثورة الرابع عشر من اكتوبر كل عام، تجددت فينا المعاني العظيمة التي حققتها تلك الثورة الخالدة، وهذا العام نحتفل ونحن على ابواب يمن جديد، خاصة أن اليمنيين يطوون الصفحات الاخيرة من كتاب الحوار الوطني.

ما اجمل ان يتزامن يومنا الخالد مع اعظم ايام الله، فالوقوف بعرفة جعل من يوم ثورتنا، اكثر روحانية، لنترحم من خلاله على الارواح الزكية التي افتدت الوطن.. ولهذا فإن يوم 14 من اكتوبر ليس يوماً عادياً في حياة اليمنيين، ففيه قبل 50 عاماً دحر اليمنيون احتلالاً بريطانياً دام 13 عقداً، تجرعوا خلالها صنوفاً عدة من الاذلال والقهر، وليس أكثر من تقييد الحرية قهراً ومهانة، ولهذا فإن يوم الخلاص كان غالياً، حيث قدمت اليمن من أجله قوافل من الشهداء توجوا جهادهم ضد المستعمر بتحرير الأرض والإنسان.

ولهذا فإن اكتوبر تعد لدى اليمنيين أكثر من ثورة لتجددها المستمر، فهي إلى جانب كونها يوم اقتلاع المحتل من أرض ظن تخليده بها، جاءت امتداداً لثورة سبتمبر، لتفتحا معاً النافذة الكبرى التي يحلم بها اليمنيون وهي تحقيق الوحدة اليمنية، فقد كانت الركيزة الأساسية للثورتين، إعادة لحمة الأمة اليمنية شعباً وأرضاً.

جبال شمسان وردفان شهدت كيف استطاع اليمنيون دحر الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، فمن عليها انطلقت شرارة ثورة أكتوبر المباركة، وانتشرت بعدها إلى كل مدينة وقرية في جنوب وطننا الحبيب، لاستشعار المواطنين أن باب الحرية ينبغي فتحه خاصة وأن اخوتنا في شمال الوطن أنهوا حكم آل حميد الدين معلنين قيام الجمهورية العربية اليمنية، وهذا بحد ذاته مثل حافزاً لقيام جمهورية اليمن الديمقراطية، ليتأكد بذلك أن النهج واحد وهو الخلاص من الاستبداد، وإعطاء الإنسان اليمني حريته وكرامته في كلا الشطرين.

التاريخ اليوم يعيد نفسه بعد ما يقارب خمسة عقود على قيام الثورتين المجيدتين، فاليمني اليوم يعيد الدور نفسه الذي لعبه أجداده في النضال، ويمضى في تغيير سلمي، جاء حتمياً للقضاء على كثير من الاختلالات التي رافقت قيام الثورتين، وإن كانت الثورتان قد حققتا أهم أهدافهما بقيام الجمهورية اليمنية، كمطلب ارتكز في الأساس على ما بذله الشهداء قبل 50 عاماً.

ثورة أكتوبر اليوم تسير مع ثورة سبتمبر في الطريق نفسه الذي يريد اليمنيون أن يبلغوه.. الطريق الذي كان معبداً منذ قيام الوحدة، إلا أن ما رافقه جعل أمام اليمنيين مفترق طرق، وهم اليوم يعيشون هذه اللحظات الصعبة التي في ضوء ما ستسفر عنه ستتحدد ملامح المستقبل.

العزيمة والقوة التي أظهرها آباؤنا وهم يحققون الثورتين المجيدتين، هي الملهم الذي سيعطي اليمنيين اليوم النَفَس لإكمال مسيرة الوحدة التي ضحى من أجلها الشهداء، والتي عانى اليمنيون كثيراً وضحوا حتى تبقى السقف الذي يستظلون تحته، ولذا فهم لن يتنازلوا عن الوحدة لادراكهم أنها السبيل الوحيد ليمن آمن ومستقر.

إن من صنع سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر ومايو، هو ذلك الشعب الذي لن يفرط في دماء الشهداء، ولن يدع فرصة التغيير الحقيقي تمر دون أن يستثمرها أيما استثمار.. ولذا فلن تضيع تضحيات من سبقونا سدى، وسيمضي اليمنيون في سبيل التغيير المرتكز على ما تم انجازه خلال السنوات الماضية، وخلال فترة الحوار الوطني على وجه الخصوص، وسيشرعون في فتح صفحة جديدة مبنية على المكاشفة تحت مظلة الحوار الوطني، من خلال طرح جميع القضايا، واليمن بمساعدة الاصدقاء والاشقاء وبعزيمة الرجال الصادقين قادر على تخطي هذه المرحلة، شريطة النظر الى المستقبل بعقل يقبل الآخر، ولا يلغي الا من يريد ان يلغي نفسه بنفسه.

د. محمد حسين النظاري ■

■ استاذ مساعد بجامعة البيضاء